لأن لبت لا يليها الا الفعل من حيث كانت في تقديره

وقال الآخر انشده ابو علي

شهيدي زيادٌ على حبها اليس بعدل عليها

زيادا

توجيه اعرابه انه نصب زيادا على وجهين احدهما ان يكون على الاغراء كانه يريد الطلب زيادا وحذف الفعل واقام على مقامه كما تقول عليك شانك اي الزم شانك فكانت على نايبة عن الفعل المتعدي وعاملة عمله ولكن في هذا ضعف لان على وكذا ودون ونحو ذلك مما استعمل في الاغرا نايبا عن الفعل انما يكون كذلك في الخطاب نحو عليك زيدا ودونك عمرا واليك وما اشبه ذلك ولا يستعمل في الغايب ولا المتكلم وقوله عليها زيادا وقد اتصلت فيه بضمير الغايب فكان قبيحا وقد جا

ذلك وهو قليل قال الشاعر

دونها عسف خل سير بحوف اتني للهوان غير مطيق

والوجه الثاني ان يكون مفعولا به والعامل فيه المصدر وهو حبها كانه قال شهيدي زياد على حبها اليس بعدل عليها واسم ليس عايد الى زياد الاول وهذا هو الوجه الجيد اذ هو على ظاهر الكلام والله اعلم

وقال دريد بن الصمة

فطاعنت عنه القوم حتى تبددوا وحتى

علا ابني جالك اللون اسود

توجيه اعرابه ان القصيدة مجرورة كلها فمن النحويين من قال حمله على جالك لون اسود اي جالك لونه اسود وهذا تفسير المعنى واخرجوه بذلك عن الاقواء واني ذلك ابو علي وقال الوجه جالك اللون اسود مثل قولك صادق القول مجمل وحمله على الاقواء كما قال النابغة

Copyright © King Saud University